Journal Of the Iraqia University (74-7) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

يزيد بن الطَّثَرية حياته وشعره دراسة فنية

أرياف عزيز عبد الله

Yazid ibn al-Tathari: His Life and Poetry – A Critical Study
Prepared by the researcher / Aryaf Aziz Abdullah
zyzaryaf@gmail.com

المستخلص

يتناول البحث دراسة فنية للشاعر يزيد بن الطَّثَرِيَّة ،احد أبرز واهم شعراء العصر الأموي ،وهو من الشعراء المطبوعين عُرِف بغزلهِ العفيف الذي عبّر فيه عن مشاعره الصادقة العفيفه ،متأثراً ببداوته بنجد مما تتماز به من نقاء الفطرة ورهافة الحس .قسمت البحث إلى مبحثين ،الأول تناولت فيه نسب الشاعر واسمهِ ،وكنيتهِ وحياتهِ وحُبّه وليختم المبحث الأول بمقتلهِ أما المبحث الثاني كان لدراسة اغراضهِ الشعريهِ ،ومنها الغزل ،والوصف ،والفخر ، والمديح ،والحكمة،والشكوى مُبيناً الأساليب الفنية واللغوية والدلالية التي استخدمها الشاعر في التعبير عن تجربتهِ الذاتية والإنسانية .وتبين لنا ان الغزل يحتل المكانة الأبرز في شعر يزيد بن الطثرية ،عبّر من خلالها عن تجربته العاطفية التي اتسمت بالعذرية ، أما الوصف فيعكس لنا احساسه المرهف بالطبيعة من خلال رسم الطبيعة كلوحة فنية دقيقة وواقعية بأرق الألفاظ ،أما المديح والفخر غُلب عليها عنده طابع القيم العربية الأصيلة التي تمثلت بالكرم والشجاعة والمروءة ،اماً الشكوى فكانت متنفسه الوحيد التي يعبر فيها عن الزمن ومواقفه وتقلب أحوال الإنسان .

Abstract

This research presents an artistic study of the poet Yazid bin al-Ṭathariyyah, one of the most prominent and significant poets of the Umayyad era. He is known for his sincere and pure love poetry, reflecting his genuine feelings, which were influenced by his Bedouin upbringing in Najd, characterized by a pure nature and sensitive perception.The research is divided into two sections. The first section discusses the poet's lineage, name, kunyah (nickname), life, and love, concluding with his demise.The second section focuses on analyzing his poetic themes, including love, description, pride, commendation, wisdom, and lamentation, highlighting the artistic, linguistic, and semantic techniques employed by the poet to express his personal and human experiences .It is evident that love occupies a prominent place in Yazid bin al-Ṭathariyyah's poetry, through which he articulates his experiences of pure affection. The description reflects his sensitive feelings towards nature, depicting it as a precise and realistic artistic tableau with the most elegant vocabulary. Meanwhile, his commendation and pride are dominated by the essence of noble Arab values, exemplified by generosity, bravery, and manhood. On the other hand, lamentation served as his only outlet to express the conditions of time and the fluctuations of human circumstances.

مقدمة...

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعده كان الشعر ديوان العرب، يتداولونه في مجالسهم: فخراً، ومدحاً، ووصفاً، وهجاء. وكانت كل قبيلة من القبائل تفتخر بشعرائها، وتعدهم للمواقف التي تحتاج الى الفخر والشرف، كانت القبيلة تحتفل عند ميلاد شاعر جديد. كما كانت حلقات الشعر تُعقد في الاسواق كسوق عكاظ وغيره من الاسواق.ولقد وقع اختياري على الشاعر يزيد بن الطثرية وهو شاعر اموي وذلك عند قراءتي لديوانه فوجدت الرقة والعذوبة وحسن اختيار الالفاظ في اشعاره، مما دعاني لدراسة شعره دراسة موضوعية بالإضافة لاسمه غير مألوف حيث انتابني الفضول لمعرفة سيرته الذاتية وذلك أن الشاعر لم يحظ بدراس مستوية تبرز شعره ولقد كان من اسباب اختياري للموضوع ازالة غبار النسيان عن سيرته و شعره. من اهم المصادر لتي اعتمدت كتاب (وفيات الاعيان وانباء إبناء الزمان) لأبن خلكان وكتاب ((الاغاني)) للأصفهاني وكتاب (المصطفى الشكعة) وغيرها من المصادر الاخرى وقد قضت طبيعة دراسة حياته وشعره ان

يكون البحث موزعاً على مقدمة و مبحثين تناول الاول حياته من حيث اسمه ونسبه، وكنيتّه، ولقبه، و حياته، وحبه، و مقتله، وتناول الثاني اغراضه الشعرية ثم خاتمة البحث و قائمة المصادر والمراجع. والحمد لله رب العالمين

التمهيد

اسمه و نسبه:هو ابن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو مكشوح المعروف بابن الطثرية اللبن زبدته[١]. وذكر ابن الكلبي: اسمه يزيد بن الصمة احد بني سلمة الخير بن قشير وذكر البصريون انه من ولد الأعور بن قشير[٢].وقال ابو عمر الشيباني اسمه يزيد بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة. وانما قيل له سلمة الخير؛ لأنه كان لقشير ابن اخر يقال له سلمة الشر. وقد قيل انه: يزيد بن المنشر بن سلمة[٣]. وقد قال ابن سلام: هو يزيد بن المنتشر احد بني عمرو بن سلمة بن قشير[٤].ولقد اختلف العلما ومؤرخ الادب في نسبه واسم أبيه معرف بابن الطثرية بسبب هذا الخلاف في اسم ابيه وقد غيره فديك بن حنظله الجرمي بذلك[٥].

نسبه:والطثرية بفتح الطاء المهملة وسكون الثاء المثلثة وبعدها راء ثم ياء النسب وهاء التأنيث، وهي امه ينسب يزيد المذكور اليها وهي من بني طئر بن عنز بن وائل والطئر : الخصب وكثرة اللبن يقال ان امه ولدت في عام هذا وصفه وقيل : بل ولدت في عام هذا شأنه يقال امه كانت مولعة بإخراج اللبن فسميت الطثرية[٦].ولم يكن العرب يجدون ضيراً في نسبه الواحد منهم الى امه ومن ثم فإن كثيراً من الشعراء ينسبون إلى امهاتهم، مثل : يزيد بن الجدعان العجلي، ويزيد بن حدباء، وهو يزيد بن عمرو بن ربيعة، وحدباء امه وهناك الكثير من الشعراء الذين ينسبوا إلى أمهاتهم من اعظم شعراء العربية وقد اهتم كل من أبي الفرج الاصفهاني في ((الاغاني)) وابن قتيبة في الشعر والشعراء بكثير منهم فأورد اخبارهم ومواقفهم واشعارهم وأن نسبة الشاعر الى امه هذا لا يعنى على قلة مروءة الشاعر، طبقاً كما اسلفنا قد عرفوا بأمهم جميعاً، كانوا ذي مروءة لقد وجد من الصحابة من كان يكنى بأمه مثل عبد الله بن مسعود الذي كان يكنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم بأن عبد[٧].

كنيته:((ويكنى أبا المكشوح))[٨]، وانما كلي بذلك لأنه كان على كشحة كي نار والكشح (بفتح الكاف وسكون الشين المعجمية وبعدها الحاء المهملة وهي الخاصرة[٩].**لقبه:**كان يزيد بن الطثرية يسمى موذقاً، سمي بذلك لحسن وجه وحسن شعره وحلاوة حديثه فكانوا يقولون:انه اذا جالس النساء ودقهن.والمودق هو الذي يجعل النساء يملن عليه وكان يزيد كثيراً ما يجلس عند النساء ويتحدث معين، ويقال انه كان عنيناً لا يأتي النساء. وليس له عقب، وهو من اعيان الشعراء[١٠].**حياته:**ولقد عاش يزيد بن الطثرية في ديار بني قشير في نجد التي اشتهرت بطبيعتها الخيرة، إذ كان ليزيد نبع ما ترد عليها ابل اخيه وكان اخوه الكبير (ثور) سيداً كثي المال والنحل والرقيق عطوفاً على اخيهيتحمله لمحبته اياه[١١]ولقد كتب صاحب اليمامة الى ثور اخيه يشكوه، فجعل عقوبته حلق لمته (اللمة شعر مقدمة الرأس). وترى مصادر أخرى أن سبب ذلك ذبح يزيد الناقة من نياق اخيه واطعامها لصاحباته [١٢]، ولقد تركت هذه الحادثة اثراً كبيراً في نفسه ومما قال يزيد فيها:

اقول للثور وهو يحلق لمتى بحجناء مردود عليها نصابها

ترفق بها يا ثور ليس ثوبها بهذا ولكن غير هذا ثوابها

الا ربما يا ثور قد غلا وسطها انامل رخصان حديث خصابها[١٣]

ولقد كان يزيد بن الطثرية ممن حباهم والله بجمال اخاذ وكان محط انظار النساء في قبيلة، فيما دنين ويكثر الجلوس اليهن ويبادلهن الكلام، يقول ابن سلام حدثني ابو الغراف قال : كان يزيد بن الطثريةصاحب الغزل ومحادثة للنساء، وكان ظريفاً جميلاً حسن الوجه ومن احسن الناس كلهم شعره[١٤].كما كان ابن الطثرية شاعراً مطبوعاً عاقلاً فصيحاً كامل الأدب وافر المروءة لا يعاب ولا يطعن عليه. كما كان ابن الطثرية شاعراً مطبوعاً عاقلاً فصيحاً كامل الأدب وافر المروءة لا يعاب ولا يطعن عليه. وكان سخياً شجاعاً له اصل ومحل في قومه من قشير وكان من شعراء بني أمية مقدماً عندهم [١٥]وكان يزيد جواداً مثالاً يسرف في الاستدانة وله أخ أكبر منه يدعى ثور كثير المال والنحل والرقيق متنسكاً كثير الحج وكان يعمل عنه دينه. ويظهر أن كرم هذا الشاعر قد تسبب له مضايقات كثيرة فقد استدان حتى ارهقه الدين فتقاضاه دائنة وهو رجل يعرف بالبربري، وحبسه الحاكم في هذا الدين [١٦] .

حبه:وحب يزيد بن الطثرية من اهم ما يعنينا في حياته هذا وان لم تكن اهمها على الاطلاق، وذلك لان الحب هو الباعث الأكثر والموحى على قول الشعر، وان ليزيد بن الطثرية مغامرات غزلية في سبيل نسوة كثيرات منهن وحشة الجرمية واسماء الجعفرية ونساء آخر لم يذكر صاحب الاغاني اسمائهن مع انهمذكروا أن يزيد كان حصوراً[١٧]وقيل: انه قد بلي يزيد بعشق جارية من جرم في ذلك اليوم يقال لها وحشة وكانت اشرف على الموت واشتد به الجهد، فجاء الى ابن عم له يقال له خليفة بن بوزل، بعد اختلاف الاطباء اليه واختلافهم [١٨] . فقال له : يا ابن عم قد تعلم انه انه ليس الى هذه المرأة سبيل وان التعزي اجمل، فما اربك في ان تقتل نفسك وتأثم بربك وقال : وما همي يا بن عم بنفسي ومالي فيها امر ولا

نهي و لا همي الا نفس الجرمية فإن كنت تريد حياتي فأرينها قال : كيف الحيلة؟ قال : تحملني اليها فحمله اليها وهو لا يطمع في الجرمية الا انهم كانوا إذ قالوا له تذهب الى وحشيه ابل قليلا وراجع وطمع وإذا ايس منها اشتدد به الوجع فخرج به خليفة بن بوزل فحمله فتخلى به اليمن حتى إذا دخل في قبيلة تنتسب الى اخرى ويخبر انه الطالب حاجه، وبعد ما تمنى في جبل من الجبال، فجعل الخليفة ينزل يسأل عن راعي وحشية حتى تلقي غلامها وغنمها فواعده وسأله عن حال وحشية؟ فقال غلامها هي والله بشرا الا حفظ الله بني قشير ولا يوماً رأيناهم فيها مهما نالت عليلة منذ رأيناهم وكان بها طرف مما بابن الطثرية فقال: ويحك فإنها هنا إنساناً يداويها فلا تقل لاحد غيرها فقال: نعم و بعد ما رجع الراعي سأخبر وحشية بذلك فقالت: نعم و بعد ما رجع الراعي فأخبر وحشيةبذلك فقالت له: و يحك فجيء به والتقت به [١٩]فكتب يزيد بن الطثرية لها :

أحبك اطراف النهار بشاشة وبالليل يدعوني الهوى فأجيب

لأن اصبحت ريح المودة بيننا شمالاً لقد ماكنت وهي جنوب[٢٠]

فأجابته:

أحبك حب اليأس أن نفع الح وان لم يكن لي من هواك طبيب[٢١].

مقتلة:اجمعت الروايات على ان يزيد قد قتل في احدى المعارك التي جرت ضد المندلث بن ادريس الحنفي.الذي اساء السيرة في بني عقيل و جرم و قشير، فاجتمعت هذالقبائل لقتاله برئاسة ابي لطيفة العقيلي وكانت راية تشير في يد يزيد بن الطثرية فتمكنوا من قتل المندلت وقسماً من اصحابه، وكان يزيد يلبسجبه خز يسحبها فنشبت في خشبة فعثر فضربه الحنفيون حتى قتلوه [٢٢]وقال ابو بكر احمد بن يحيى بن جادر البلاذري في كتاب انساب الاشراف بعد ما ذكر مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي الحلمي.ووقائع جرت في سنه ستة وعشرين ومائة وكان في اثناء ذلك وقعة قتل فيها المندلث بن ادريس الحنفي، وقتل معه يزيد بن الطثرية المذكور على قرية يقال لها (الفلج) بفتح الفاء واللام و في آخره الجيم واظنها من قرى اليمامة [٢٣]وهو صاحب القصيدة التي يقول فيها :

فديتك اعدائي كثير، وشقتي وكنت اذا ما جنت جنت بعلة

بعيد واشياعي لديك قليل فأفنيت بعلاني فكيف اقول [٢٤]

والصواب أن مقتل الوليد كان سنة ١٢٦ هـ، كما اجتمعت المصادر على ذلك اضف الى ذلك ان الوقعةالتي قتل فيها ابن الطثرية في يوم الفلج وهي غير الوقعة التي قتل فيها الوليد[٢٥]وقال ابو الفرج الاصفهاني انا يزيد قتل في خلافة بني العباس، قتله بنو حنيفة والأول اصح [٢٦] ؟. فرثاه القحيف بن حمير بن سالم الندي قائلاً:ابو الفرج الاصفهاني انا يزيد قتل في خلافة بني العباس، قتله بنو حنيفة والأول اصح[٢٧]، فرثاه القحيف بن حمير بن سالم الندي قائلاً:

الا تبكي سرأة بني قشير فإن يقتل يزيد فقد قلنا

على صنديدها وعلى فتاها أبا المكشوح بعدك من يحامي

سراتهم الكهول على لحاها ومن يرجي المطي على وجاها [٢٨]

وهذه من رواية ابن حبيب وحده وقال القحيف ايضاً ولم يروها الا ابن حبيب :

يا عين بكي همل على همل على يزيد و يزيد بن حمل

قتال ابطال و جرار خلل [٢٩]

وكان ليزيد اخت اسمها (زينب) فقالت ترثيه :

ارى الاثل من بطن العقيق مجاوري مقيماً وقد غالت يزيد غوائله

فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته و هـ بادل[٣٠]

إذ نزل الأضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجلة [٣١]

لم يكن يزيد وحده شاعر قومه، وانما كان اخوه (ثور) شاعراً ايضا وكذلك كانت اخته زينب صاحبة الابيات الحزينة السالف ذكرها في رثائه والتي اقتبست ذكرتها ورسمت على منوالها الشاعرة الفارسة الفارعة بنت طريف حين رأت اخاها الوليد بن طريف لما قتلة الجيش في واقعة الخابور[٣٢]، ولقد صنفه ابن سلام في الطبقة العاشرة من الشعراء الاسلاميين ووصفه بأنه شاعر مطبوع غلب على شعره الغزل وهو من الشعراء المقلين جمع شعره قديماً، الا انه لم يصل، ثم جمع وطبع في مجلة العرب اخرجه مستقلا حاتم الضامن سنة ١٩٧٣م[٣٣].

اغراضه الشعرية

الغزل اصطلاحاً:هو أدب وجداني يعبر عن الاحاسيس في مجالات الحب، لا أدب وصفي يرسم المظاهر الخارجية انه استحضار الماضي سعيد أو شقي، ترك في العين دمعة وفي القلب لهفة [٣٤] وقد قيل بأنه من الفنون التي راجت على نحو كبير لدى العرب لاتصالها بالطبيعة الانسانية، وقد شغل في أدبنا العربي حيزاً كبيراً من الشعر وفي مختلف العصور، ونظمه أكثر الشعراء وتغنوا بالمرأة ووصفوا عواطف و خفقات قلوبهم وعذاباتهم بأروع اللوحات الوصفية والقصصية الحوارية [٣٥] اما في العصر الأموي، فشاع الغزل فيه شيوعاً واسعاً حتى كثرت تقسيمات الدارسين والباحثين للغزل في هذا العصر، فيكاد يستقر رأيهم على نوعين بارزين وهما الحسي والعفيف وهناك نوعان آخران دار حولها الاختلاف، هما الغزل التقليدي ونوع اخر اتفقوا على جوهره واختلفوا على تسميته ونشأته، طه حسين يسميه الغزل الهجائي والحوفي اسماء الغزل الكيدي و شكري فيصل اسماه السياسي[٣٦]، وكان يزيد بن الطئرية غزلاً) يحب محادثة النساء) وليزيد بن الطئرية مغامرات غزلية في سبيل نسوة كثيرات منهن وحشية جرمية واسماء الجعفرية ونساء اخريات[٣٧]وليزيد بن الطئرية الكثير من القصائد في الغزل كما أن الغزل هو الغرض الذي تميز به الشاعر فلقد عرف بغزله العذري العفيف ومنها قصيدته الحانية في ذكر محبوبته ليلى و مدى اشتياقه لها و يبين الم الفراق والهجر فيها ان صدى ليلى اشعل قلبه فاين ما يم قلبه كانت قلبه فلا يكاد يفتر عنها ساعة، وان نواح الحمام يذكره ليلى فكلا الصوتين من مصدر الرقة والحزن. ثم ان شعر العتاب لليلى كأنه يقول افوق جروح القلب وما به انت تأذيني، وفي البيت الثاني يشتكي من الم البعد والفراق والمسافة ولكن هواه مازال يسافر اليها ولو كانت في اخر بقعة من بقاع الأرض فهواه دائم السفر و النزوح، وفي بيت الثالث يقول أن منظور هواها السبب المتاحل اي هواها ان تجد متسعا يعيد ما بين الطرفين تغدو به وكما حلت بهم الدار تباعدت فداره بعدت عن دارها و محلت ارضه بعدها وان كل شيء قضر كأنها ارض فلاة خاوية لا تأتي الا بالصدى ورجع الصوت ..... وفي البيت الرابع فسرب القطا لا يدري هناك ما يأويه ام لا في هذه البقعة فلا يدري ايركن الى هذه الأرض ام لا؟ والبيت كناية عنه فلا يدري أيصل اليها ام انه لا يصل.وذلك في قول الشاعر يزيد [٣٨]:

تذكرت ليلى ان تغنت حمامة واني بليلى والفؤاد قديح ني
يمانية امست بنجران دارها وانت عراقي هواك تروح
ومن دون ليلى سبب متماحل يجيب صداء اليوم حين يصيح
يظل بها سيرب القطأ متحيراً وإذا اماج بحر الآل وهو يلوح

كما يصف الشاعر المحبوبة بصفات مثلى، وهذا طبيعي فعين المحل ترى الحبيب بصفات اليها والكمال فنراه يرسم لوحة موظفا تقانات الفن التشكيلي من تشخيص وتوصيف دقيق كأنه يرسم بريشة رسام ماهر، وكيف لا ؟ والشاعر هو الذي يلامس القلوب بالوسائل كلها !! المحبوبة بيضاء بعطر الزكي بخطوات الحسناء الهيفاء الجميلة، وذات اطراف جميلة لا ترى فيها مكروهاً، وكأنها يوصلها إلى وصف القوارير حيث اللطاقة والليونة وهذا الخطاب الشعري هو المألوف في هكذا موضوعات، وهذا هو حال الوصال مع الحبيبة فهو يرسمها عن قرب وقدمها بعين باصرة وبعقل متدبر، وهذا متأت من وصالالمستمر ..... و يقول الشاعر يزيد بن الطثرية [٣٩].

من كل بيضاء مخاص لها بشر كأنه بذكي المسك معلول
تخطو على قصب خدل نقل به ورادفاً كالنضا فيهن تبتل
والجيد اللع والاطراف ناعمة والكشخ منهم والمتن مخذول

وفي قصيدة آخر يسترسل يزيد في تبرير موقفه وحاله، هنا يبدو انهما في حال جفاء وصد، فهو لا ذنب في هذا الجفاء، هل هو العذب، فهو الحبيب المطيع البعيد عن كل شيء يسبب جفوة أو بعاد .... فيقول:

سخطت ولم اذنب وترضى فخالفاً كأني احو ذنب ففعلك معجب
فلو زرت ملكاً غير مخاطر وان كنت ادنى و اصلاً و اقرب[٤٠]

كما يكشف يزيد بن الطئرية بلقطة سينمائية صورة المحبوب، فوجه المحبوب الحسن ذو العيون الجميلة الكحلاء، وهذه كلها صفات تجلت في نظرة الحبيبة، والشاعر هنا هو في موقف الهائم حيث المبالغة في كشف الصفات واظهارها بصورة مبالغ فيها، وهذا ضرب من الغزل والملاحظ على شعر غزل يزيد انه كان غزلاً عذرياً عقيقاً بعيداً عن خدش الحياء والذوق، وهذا ربما الى مرجعية الشاعر الدينية فكلمات غزله وتصويره للحبيب كلها في فلك الخلق القويم والسلوك الحسن، فوصفه كله وصف خارجي.بكلمات الغزل التي تبين شدة الحب... إذ قال:

تراءت واستار من البيت دونها الينا وحانت غفلة المتضد
بعيني مهاة تحدر الدمع فها بريمين شتى من دموع و المد[٤١]

الوصف:اصطلاحاً: لقد قال القدامي الوصف انما هو ذكر الشيء بماضيه من الاحوال والهيئات[٤٢]، وقيل :ابلغ الوصف ما قلب السمع بصراً واصل الوصف الكشف والاظهار[٤٣]ولا يكاد يخفى على احد سعة ورجابه هذا الغرض اذا ما قورن بالأغراض الشعرية الأخرى، لأنه يضم تحت لوائه معطيات الاغراض جميعا، لذلك نال اهتمام كثير من النقاد القدامى والمحدثين على السواء يبحثون عن سر هذا الامتياز الذي يتمتع به، فالنقاد القدماء قسموا الشعر على اغراض عدة كالفخر والرناء والمديح والهجاء والنسيب وبحسب ما يتضمنه غرض الوصف من اقسام الموضوعات فان الشعر الطبيعة قد نال درجة الصدارة فيه لان الشعراء يجدون في الطبيعة ملاذاً و متنفساً يعبرون من خلاله ما يجول في افكارهم واحاسيسهم، لكونها عندهم مصدر خير لما يحصلون عليه منها من قوتهم اليوم الى جانب كونها متنزها يتمتعون انظارهم فيه ولقد قسم دارسوا الأدب في العربية شعر الطبيعة على قسمين طبيعة صامتة متجسدة بكل ما هو موجود في الطبيعة من اشجار وبحار وانهار وجبال و سماء و هواء وما الى ذلك، وطبيعة صناعية وهي الطبيعة التي وجدت من صنع الانسان كتشييدالقصور والزخارف وغيرها [٤٤]وعليه يمكن أن نعرف شعر الطبيعة بانه الشعر الذي يمثل الطبيعة وبعض ما اشتملت عليه في جو طبيعي يزيده جمالاً خيال الشاعر وتمثل فيه نفسه المرهفة وحبه لها و استغراقه بحقائقها [٤٥] ويعد العصر الأموي واحداً من أكثر عصور الادب ازدهاراً في نتاجه الشعري، و في هذا العصر لم يهمل الشعراء الطبيعة التي ورثوها عن اجدادهم في الصحراء والواحات، والنخيل، فقام الشعراء بوصف ما يجدونه من مناظر طبيعية في البلدان المفتوحة، مدنها وانهارها وجمالها [٤٦] . ولعل الناقة من أبرز الحيوانات التي اعتنى بها الشعراء فهي مصدر الخير والرزق ورفيقة السفر الصبور على الأين تقطع الفيا في و تجتاب الفلوات دون كلل أو ملل، ولقد وقف الشعراء يتأملون منهم فوصفوا جسمها الضخم القوى و شبهوه بالعلاة وهي سندان [٤٧]لاحظ ان غرض الوصف يشملها جميعاً وقد يعود السبب كونه ناشئاً عن حساسية مرهفة، وقوة في الملاحظة، وتجارب مع الحياة والكون وهو من الاغراض الشعرية الخالصة، يقول فيها الشاعر استجابة لنداء وجدانه واهتزازات نسبه، يشبع ذوقه الفني[٤٨]وشكل الطلل في شعر يزيد بن الطئرية موضوعاً مهما في غرض الوصف عبر عن احساس عال بالموجودات ولاسيما مفردات الطبيعة التي شكلت الاساس في بناء هذه الأبيات، إذ يستحدث الشاعر ثروته من المناظر التي اخترته ذاكرته لعناصر الاطلال وما بقي فيها من آثار المربط المهر الصغير إلى جانب مواضع المياه اشحت عصر المنيخة التي بدورها كونت جسراً فكان لها اثر فاعل في نسج الصورة الشعرية، إذ شبه الشاعر بقايا الحوض المهدم بهلال اخر الشهر، وهو بذلك يفسح المجال امام خيال المتلقي ليعوض في اعماق الصورة، فكانت هذه الصورة علامة لتذكير لحظات واقعية عاشها الشاعر، وحيث يقول :

ألا حيبا الأطلال والمتطنيا ومربط وخيمه منصبا أفلاء
وأشعث مهدوم السراة كأنه هلال توفي عدة الشهر أحدبا
ألا لا أرى عصر المنيفة راجعا ولا كلياليا بتعشار مطلبا[٤٩]

ويصف الشاعر شوقه الى الاطلال وكل ما فيها من حجارة وتراب ورمل و يشبهها بالأثواب من البرود إذ يقول :

أشاقتك أطلال الديار كأنما معارفها بالأبرقين برود [٥٠]

كما يصف يزيد النياق في الظلام حيث تضرب الرياح المحملة بالغبار واصفاً سرعتها، و عنقها كأنه غمد السيف قائلاً :

وإذا الظلام تعرضت أهواله وكسا العجاج يلامعاً وبرودا
كلفته فاصاً ترى بتقولها ماء الهواجر ذائباً وعقيدا
يرفان فيه كأنما أعناقها بيض سلين حمائلاً وعمود[٥١]

الفخر:

اصطلاحاً: (هو ضرب من الحماسة والتي يعني التغني بالفضائل والمثل العليا، والتباهي بالسجايا النفسية والصفات القومية، والزهو بالفعال الطبيعة، والذ احاديث المرء عنده هو حديثه عن نفسه وخصاله وفعاله)[٥٢].وكما قيل هو فن من فنون الشعر الغنائي يتغنى فيه الشاعر بنفسه أو بقومه انطلاقاً من حب الذات كنزعة انسانية طبيعية، ولم يكن الفخر هدفاً بعد ذاته، لكنه كان وسيلة لرسم صورة عن النفس ليخافه الاعداء فتجعلهم يترددون طويلاً قبل تعرض الشاعر او لقبيلته، إذا الفخر كان له أكثر من معنى واكثر من دور، فبالإضافة إلى التصاقه الشديد بالذات الانسانية يعتبر حدود تمنع الاعداء من التقدم [٥٣]. وهو تعبير عن الناحية الايجابية من مصير الانسان انه تعبير عن النصر، والتكافؤ والشعور بالرضى عن النفس وعن الوجود [٥٤] .ويزيد بن الطئرية كان كشعراء العرب عامة، فاجعل من الكرم مادة لشعره، كما في حانيته التي يفتخر فيها بالكرم والترحيب ويبرز قيمة اكرام الضيف حين يقدم سواء سريعاً له فهو لا يريد ترك الضيف في حالة انتظار أو تأخير فذلك ليس من القيم الأصيلة

المعروفة وتلحظ ايضاً توظيف قافية الحاء المطلقة بالألف، و هي حالة تناسب صوتياً حال الرحاب بالضيف، فالأطلاق هو اخراج ما في الجوف من هواء او صوت الحديث، وهذا هو غاية التهليل عند العرب، وذلك حيث يقول:

وفتيان شويت لهم شواء سريع الشي كنت به نجيحا

فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الأيد يحبطن السرايا

فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع أصوله واجتز شيحا [٥٥]

كما يفتخر الشاعر بنفسه، إذ برزت (الأنا) بكل وضوح، ظهر ذلك جلياً عبر ضمائر التكلم عني، لي) وهي تأكيدات لفظية نرجسية (أنا) الشاعر : فهو يخاطب الآخر المرأة ان تسأل عنه الجميع، حتى الندمان الذي هو في حال السكر و ذهاب العقل يعرف عنه، ومن هو، وهذا هو بروز ذات الشاعر إذ بلغت (الأنا) اقصاها، وهذا طبيعي في موضع كهذا والفخر بالذات والاعتداد بها، اذ يقول :

سلي عني الندمان حين يقول لي أخو الكاس مان القوم في الخير أورد [٥٦]

وهنا يستحضر الشاعر (ما) لكن بفكرة تدور حول العضة والعظمة مستعملاً اسلوب الكناية و هي صورة تقليدية تدارج عليها الشعراء السابقين، ويبين في الشطر الثاني انه يستح أن يحب أو يفكر بغير الله ويستحي أن يتبع أو يمشي وراء احد غير الله سبحانه وتعالى و ذلك بقوله :

وإني لأستحيي من الله أن أرى رديف وصال او على رديف

وني للماء شابه القذى إذا كثرت وزاده لغيوف[٥٧]

المديح :اصطلاحاً : هو ادب غنائي يصور عاطفة الحب وهو تعداد الجميل المزايا ووصف الشمائل الكريمة واظهار للتقدير العظيم الذي يلله الشاعر لمن يرى فيهم تلك المزاية وعرفوا بمثل تلك الشمائل [٥٨]كما يعرف بانه وصف الشاعر غيره وصفاً جميلاً و وصف فضائله، وحسن الثناء عليه، وجاءت لفظة المدحة والأماديح في الشعر العربي [٥٩] ان المدح غرض قديم من اغراض الشعر العربي انتشر في العصر الجاهلي والاسلامي وكان المرء يمدح لشجاعته وكرمه وقوته، ولكن مع بداية العصر الأموي فقد تغير صفات الممدوح متأثراً بالحياة السياسية والانقسام الذي حصل بين المؤيدين والمعارضين للحكم في ذلك العصر، وقد برز المدح في هذا العصر مثله كباقي الاغراض الشعرية مثل الهجاء والذي ذاع صيته في العصر الأموي والغزل والشعر السياسي الذي انتشر أيضاً في ذلك العصر وأثر تعدد البيئات السياسية في العصر الأموي على المدح أدى إلى تنوع الشعر في المديح بحيث كان كل شاعر يمدح حزبه الذي ينتمي اليه[٦٠]اما ممدوح يزيد بن الطئرية فقد مدحه بياضه و شبه بالسيف وجعله يخدم من معه من رفاقه، و وصفه بانه نو رفعة ومكانة وشوق ويصف ثوبه عليه بأنه يليق به، فهو ذو جمال إذا انشق عليه ثوبه تراه لطيفاً لين المعاملة مع الغير، وكان بارزاً واضحاً في سعة وبريق وطول، وكان كريماً في طبعه لو شتمته لما غضب عليك وكان متضهماً يحبرها لا يبديها لك، وكان كثير الاسراف ومجرباً للأمور يحسن تدبيرها بمعرفته وجودة رأيه، جلداً يتحمل المشاق أو ساع لمعالي الأمور، يتردد الضيف في همه ورأيه له، و يأتيه بالشواء المنضوج جيداً على الجمر مستعجلاً وكل هذا دال على الكرم حيث يقول :

وأبيض مثل السيفِ خَادِمُ رِفقَةٍ اسم ترى سربالهِ قد تقددا

كريم على غُرَابَهِ لَو تَسْبه لغداك رسلاً لا تراه مربدا

يعجل للقوم الشواء يجره بأقصى عصاه منضجاً وَمُزَمدا[٦١]

الحكمة :

الحكمة اصطلاحاً : لقد اشار الى ذلك سراج الدين محمود بقوله الحكمة فن من الفنون الشعر العربي كنا تلتقيه مبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى اصبح فلا مستقبلاً تنظم فيه القصائد الطوال [٦٢] . والشعر الحكمي في اساسه يشتمل القصائد والمقطوعات والابيات التي يودعها الشعراء خلاصة تجاربهم في الحياة و عصارة معاناتهم الاجتماعية والمصيرية لإذاعتها في النص تعبيراً عن مواقف ورسالة تعليمية تربوية يتعظ بها المتعظون وتوجه الى الاجيال الطالعة في جملة مواد الارشاد الاخلاقي والتعليم التربوي [٦٣] وأن حكمة في الأدب الأموي لم تظهر بذلك العصر بل يمتد الى العصر الجاهلي خاصة أن شعر الحكمة عند العرب ذاع صيته لتأثيره على المستمعين له ففي العصر الجاهلي لا يعتبر الشاعر فحلاً إلا اذا نطق بالحكمة مع ان قول الحكم ليست بالقول السهل حيث يتطلب العلم الواسع والمعرفة و في العصر الأموي قد حمل معه تراناً حافلاً بالحكم واشتهر بمقولات كثيرة لم نجد لها نظير في العصور الأخرى. يتميز شعر الحكمة بانه يدور في فلك واحد رغم محاولات التجديد التي مرت به خلال العصور المتعددة ولكنها كانت سمى مفيدة في هذا المجال[٦٤]وتظهر الحكمة في مخاطبة يزيد بن الطئرية للبواد والا حلاف : قل للبواد اي قل لبني بادرة بنت حارثة بن عيسى بن رفاعة من بني سليم [٦٥] والاحلاف : سائر بني سلمة بن قشير [٦٦] مالكم إذا كنتم في

حال التشاور متشيعين في حالكم لا تحاولوا ان تبرزوا قوتكم امام القوم من غير حقيقة فيها لانهم سيعرفونكم على حقيقتكم ويجعلوكم من اسافل الناس كالفرخ الذي ليس لديه قوة وقد نبت عليه الريش الصغير، اماما يسمى الزغب، وفي البيت الثالث يظهر الشاعر أن عتبهم عليهم شديد والعتب اذا دخل في أمر ما افسد يعني ان العاتب قد رأى الفساد في الذي عائب من اجله.**قال الشاعر :**

قل للبوادر و الاحلاف ما لكم امر اذا كان شورى امركم شعبا
لا تنشبوا في جناح القوم ريشكم فيجعلونكم ذناب ينبت الزغبا
لا عيب في لكم الا معاتبتي إذا تعبت من اخلاقكم عتبا[٦٧]

الشكوى :الشكوى اصطلاحاً : هو ميل فطري عند الانسان يلجأ اليه عند الشعور بالألم والحزن أو الياس و ما يوافق ذلك من احساس بالاضطهاد او الطغيان او الظلم أو الاضطراب في الحياة اجتماعية و السياسية والفكرية ويخرج الانسان هذا الشعور لدفع الظلم الواقع عليه من الأفراد أو من المجتمع.وقيل: الشكوى هي تعبير عن الحرمان والاحساس في الظلم وتظهر عندما تتعقد ظروف الانسان[٦٨].والشكوى في مجال الشعر فهو شعور سواء ايثار الشاعر هذا الشعور في تجربة ذاتية كشف فيها عن جانب من جوانب النفس أو نفذ من خلال تجربته الذاتية الى مسائل الكون أو مشكلة من مشكلات الكون او مشكلة من مشكلات المجتمع تتراءى من ثنايا شعوره و احساسه[٦٩]والشكوى فن من فنون الشعر الوجداني العميق، وهي بعد ذلك لون من الوان الشعر المتجدد لا تساع نطاقها بين الشعراء نتيجة الحياة الاجتماعية القاسية في ذلك العصر وخاصة شكوى الزمان و "الدهريات" وهناك من فروع هذا الفن شكوى الاهل والاصدقاء وندرة الوفاء، واختفاء المعروف بين الناس[٧٠]وكان شكوى الشيب وذهاب الشباب من اهم شكوى يزيد بن الطئرية وقد وفق الشاعر خير التوفيق، إذ عزز موقفه الشعوري في نصه الشعري بخلقه اجواء شعرية قدمت الحالة بأفضل تقديم، إذ خلق ثنائيات (أمسى مؤنث) (ابيض اسود) وهذه الثنائيات مقترنة بالزمن الفيزيائي / الشعوري فالحال هو حال التغيير والموقف هو موقف التحسر والندم، حسرة وندم على ما مضى.والشاعر هنا يقف موقف جماعي فالحال هو من نصيب الجميع، والفعل واقع على الجميع لا محال، لذا هو يقف موقف الجميع ينشد ذلك لفقدان الشباب، وقرب الأجل، فما تلك الاشارات لتبدل الزمن.و ذلك بقول الشاعر :-

أمسى الشباب مودعاً محموداً والشيب مؤتنف المحل جديداً
وتغير البيض الأوانس بعدما حفلتهن مواثقاً وعهودا [٧١]

لقد شكل الزمن عاملاً مؤرقاً لذات الشاعر، وتجاوز زمن الفيزيائي المعروف، يكون زمناً نفسياً مشحوناً بالمشاعر والاحاسيس التي جعلت منه زمناً طويلاً يسير ببطيء، وهو يعقد مقارنة بين الزمن الحاضر ليل العراق وبين زمن الماضي الحجاز، وفي الحقيقة هذه المقارنة متعلقة بالحبيبة ومكانها وليس مقارنة بين زمان مكانين من حيث الزمن وهذا معروف بين المحبين والعاشقين فالزمن من يحب سريع لا نكاد نحسن به وبخلاف زمن البعد الهجر فهو بطئ وتيب محل.وذلك يقول يزيد :

تطاول ليلي بالعراقي ولم يكن علي با كناف الحجاز يطول
فهل لي ارض الحجاز ومن به بعافية قبل الممات سبيل[٧٢].

يبين الشاعر شكواه في ابياته، شكوى الفقد المفاجئ المفاجأة التي كانت اسرع من المتوقع، لدرجة انه وظف اذاتي نداء (همزة ، ياء) أيا حزناً) جاعلاً حزنه نكرة غير مقصودة وكأنه يوسع ذلك الحزن و يجعل منه حزناً عاماً ويجعل من ذلك الحزن حزناً تسبب يفعل حاسد و اوشن إذ شكل فراق الحبيبة (لبنى) هاجس خوف و شكوى وتبدل حال الوصال بحال الهجر والصد، وهنا وظف تقانة الطباق بين لفظتي عاود، وداع) ويبين لنا الشاعر شفافية حبه إذ يقرن بسبب (سنى) هاجس خوف و ستوى وليد حان الوصال بحان الهجز والصد، وهنا وصف العانة الطباق بين الفراق الوشاة فقط، ولم يلم الحبيبة فيا الله للواشي المطاع) ويسخر في سر حاله وتبيان سبب الصد، فيقول:

أيا حزناً وعاودني وداعي وكان فراق لبنى كالخداع
تكلفني الوشاة فأزعجوني فيا لله الواشي المطاع
فأصبحت الغداة ألوم نفسي على شَيْءٍ وَليسَ بِمُسْتَطَاع
كَمَغْبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَدِيهِ تبين غبنة بعد البياع [٧٣].

وهنا تكشف لنا ابياته عن حال بعض البشر، تجدهم احباء متوددين وهم على العكس من خلال نجده يبدأ نصوصه بلفظة (ذكرة) وهي (سائل) المجرورة بحرف الجر (رب) المحذوفة، والحذف هذا كان الشاعر يريد الاختصار والابتعاد عن الاطالة في تبيان ما يريد قوله، فالحذف يفيد

الاختصار، وهذا ما اراده الشاعر وكأنه لا يريد أن يطيل الوقوف مع السائل الثقيل الحاسد، فهو يغتاظ من صلاح الحال، وأخص الشاعر حاله له وهو يفارقه فوجده غير محبب وغير مرغوب به وذلك حيث يقول الشاعر:

و سائل كيف حالي وهو ذو دغل و غيظة ان يراني صالح الحال

اجملت قولي له حتى يفارقني و القلب منصرف عنه له قال (٧٤)

الخاتمة...

واخيراً نختم بحثنا هذا ليزيد بن الطثرية كالآتي:-

- كان شاعراً عزالاً يحب محادثة النساء والجلوس عندهن، و كانت النساء مفتنات به لجمالهِ وحسن شعرهِ.

-لقد اجاد في الوصف كثيرا، فوصف كل ما تراه عينه من ابل واطلال وغيرها.

- ولقد برع في غرض الفخر واجاد فيه.

- ولقد نقل شعور الالم والحزن بغرض الشكوى فقد تكلم فيه كثير عن كل ما يجود في نفسهِ من مشاعر وأحاسيس

المصادر والمراجع

أ - كتاب الاغاني لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني ت احسان عباس ، دار صادر بيروت - لبنان) ٢٠٠٢ ، ١.

ب - الأدب العربي الموسوعة الثقافية العامة، فواز الشعار، بأشراف اميل يعقوب ، دار الجيل -بيروت) (د.ت).

ت - تاريخ الادب العربي د. عمر فروج د.ت دار العلم للملايين بيروت لبنان)، ٢٠٠٦م، طه. ت اتجاهات القول في القرن الثاني الهجري، بكار يوسف د.ت دار الاندلس، ١٩٨١، ط ٢.

ج - الحكمة في الشعر العربي، سراج الدين محمد، دار الراتب الجامعية ، بيروت - لبنان)، (د.ت).

ح - ديوان يزيد بن الطئرية، د. حاتم صالح الضامن دار صادر بيروت لبنان) ٢٠١١م، طا.

خ - رحلة الشعر، مصطفى الشكعة، الدار المصرية اللبنانية (القاهرة) ١٩٩٧م طا.

د - شعراء العرب العصر الأموي، يوسف عطا الطريفي، مكتبة بيروت - لبنان، ٢٠٠٦ ٢.

ذ - الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، د. يحيى الجبوري، منشورات جامعة فان يونس (بنغازي).

ر - طبقات فحول الشعراء، محمد بن السلام ت محمود محمد شاكر، مطبعة المدني (مصر)١٩٧٤م.

ز - الطبيعة في الشعر الأندلسي، جودت الركابي مطبعة جامعة ، دمشق ١٩٥٩

س - الغزل تاريخه و اعلامه جورج غربي دار صادر الثقافة والنشر والتوزيع، (بيروت لبنان) د.ت. د. ط.

ش - الغزل في الشعر العربي الحديث، سراج الدين محمود، دار راتب الجامعية (بيروت لبنان) د. ت.

ص - الفخر في الشعر العربي، سراج الدين محمد، دار راتب الجامعية (بيروت - لبنان) د.ت.

ض - فن الفخر وتطوره في الأدب العربي إيلي الحاوي، منشورات دار الشروق الجديد (بيروت)، ١٩٦٠ ط ١.

ط - فن المديح وتطوره في الشعر العربي، احمد حاقة، منشورات دار الشروق الجديد (بيروت) ، ١٩٦٢ ،ط ١.

ظ - فنون الشعر العربي في مجتمع الحمدانيين، مصطفى الشكعة عالم الكتب بيروت لبنان) ١٩٨١م.

ع - لسان العرب لابن منظور، دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان ١٩٩٩م، ج ١٥

غ - المدح في الشعر العربي القديم نشأته وتطوره وشروطه وبناء قصيدته، محمد شرفياني، ٢٠١٥

ف - معجم الادباء، لابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الروحي الحموي، دار الكتب العلمية (بيروت - لبنان) د.ت.

ق - مقالة شعر البصرة في القرن الرابع الهجري، لاستاذ بيان على الرحيم

https://www.bosrohct/pather/report/141.ntml

ك - النقد العربي الحديث، حميد غنيمي هلال دار نهضة (مصر - القاهرة).

ل - وصف الطبيعة وتطوره في الشعر العربي، سباعي بيومي واخرون مكتبة نهضة مصر الفجالة ، د.ت

م - وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان لابي عباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار احياء التراث العربي (بيروت لبنان).

الاطاريح والرسائل

شعر يزيد بن الطثرية، دراسة موضوعية فنية شهد هاشم بإشراف الاستاذة الدكتورة ناهد الشعراوي رسالة ماجستير، كليه الآداب، جامعة الاسكندرية، اللغة العربية وآدابها، ٢٠١١م.

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١. الموسوعة العربية ابن الطثرية (يزيد) http://arab_ency.com/detail/6405

٢. الحكواتي، الجزء الثامن، ذكر يزيد بن الطثرية واخباره ونسبه.http:al-hakawati-net/books/book/Bookdetails/7976/

٣. المدح في العصر الأموي حنين شودبhttps://sotor.com

هوامش البحث

(١) معجم الادباء، لابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الروحي الحموي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان) ج ٦٤١/٥

(٢) الاغاني لأبي الفرج علي بن الحسن الأصفهاني من احسان عباس دار صادر (بيروت لبنان) ٢٠٠٢م، ج ١١٣/٨

(٣) المصدر نفسه ، ج ١١٣/٨.

(٤)طبقات فحول الشعراء محمد بن السلام ت محمود محمد شاكر، مطبعة المدني (مصر) ١٩٧٤ م: ٧٦٩/٢

(٥)ينظر: الأغاني، ج

(٦)ينظر: وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان لابي عباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار احياء التراث العربي (بيروت لبنان): ٣٨٧/٣

(٧)ينظر: رحلة الشعر، مصطفى الشكعة الدار المصرية اللبنانية (القاهرة) ١٩٩٧م ط ٢٥٢-٢٥٣

(٨) شعراء العرب العصر الأموي، يوسف عطا الطريفي، مكتبة بيروت – لبنان، ٢٦ ط ٤/٢

(٩) وفيات الاعيان، ج ٣٨٧/٤

١٠(١٠)المصدر السابق: ٣٨٣/٤-٣٨٤

(١١)الموسوعة العربية، ابن الطلرية

http://arab_ency.com/detail/6405.

(١٢)المصدر نفسه

(١٣)شعراء العرب العصر الأموي.

(١٤)شعر زيد بن الطرية دراسة موضوعية فنية، شهد هاشم باشراف ا.د. ناهد الشعراوي رسالة ماجستير، كليه الآداب، جامعةالاسكندرية اللغة العربية وأدابها، ٢٠١١م، ص

(١٥)٣٨٣/١وفيات الاعيان،

(١٦)شعر يزيد بن الطارية، حاتم الضامن دار صادر بيروت لبنان) ، ٢٠١١٠١٥م ، ٩٠٨

(١٧)تاريخ الادب العربي در عمر فروج در ت، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦ م طه

(١٨)) الأغاني : ١١٦/٨

(١٩)ينظر الحكواتي يزيد بن الطرية http:al-hakawati-net/books

(٢٠)ديوان بزيد بن الطرية، ص ١٨

(٢١)

http:al-hakawati-net/boالحكواتي ج٨

(٢٢)ديوان يزيد بن الطرية ، ص : ١٢

(٢٣) وفيات الاعيان، وانباء ابناء الزمان ، ٤/٣٨٦.

(٢٤) الموسوعة العربية، ابن الطرية http://arab-ency.com.sy/detail/6405

(٢٥)ديوان يزيد بن الطرية، ص ١٢

(٢٦)وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ١

(٢٧) الموسوعة العربية، ابن الطرية http://arab-ency.com.sy/detail/6405

(٢٨) ديوان يزيد بن الطثرية: ١٢.

(٢٩) وفيات الاعبان وانباء الزمان٣٨٧

(٣٠) رحله الشعر، ٢٥٠-٢٥١

(٣١) كتاب الاغاني ١٣١/٤

(٣٢) المصدر نفسه ، ص ١٣١

(٣٣) رحلة الشعر ٢٥٠،٢٥١

(٣٤) الغزل تاريخه و اعلامه جورج غربى دار صادر الثقافة والنشر والتوزيع بيروت لبنان) در ت. در ط مص .

(٣٥) الغزل في الشعر العربي الحديث، سراج الدين محمود، دار راتب الجامعية (بيروت لبنان) در ت. ص

(٣٦) اتجاهات القول في القرن الثاني الهجري، بكار يوسف درت دار الاندلس ١٩٨١، ص٥٢.

(٣٧) تاريخ الأدب العربي د. عمر فروج، ج ٧٠٤،١-٧٠٧

(٣٨) ديوان بزيد بن الطرية، د. حاتم صالح الضامن، ص ٣٧

(٣٩) در حاتم صالح الضامن، ص ١١ديوان يزيد بن الطرية،

(٤٠) المصدر السابق، ص ١٧

(٤١)ديوان يزيد بن الطرية، ٦١.

(٤٢) لسان العرب لابن منظور، دار احياء التراث العربي (بيروت لبنان) ١٩٩٩م، ص ١٥ / ٢٩٥ (مادة وصف).

(٤٣) المصدر نفسه، ص ٢٩٥.

(٤٤)ينظر الطبيعة في الشعر الأندلسي، جودت الركابي، ص ٨٧

(٤٥)المصدر السابق، ص٨

(٤٦) الشعر في الر العصأموي https://sotor.com

(٤٧)ينظر الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، در يحيى الجبوري، ص ٢٠٣

(٤٨)وصف الطبيعة وتطوره في الشعر العربي سباعي بيومي واخرون، ص١

(٤٩)ديوان يزيد بن الطارية، د. حاتم صالح الضامن، ص ٢٧

(٥٠)المصدر نفسه، ص ٤٣.

(٥١) المصدر السابق، ص ٥٤

(٥٢) الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، د. يحيى الجبوري، ص ١٧٤

(٥٣) الفخر في الشعر العربي، سراج الدين محمد، صه.

(٥٤) فن الفخر وتطوره في الأدب العربي، إيليا الحاوي، ص٦.

(٥٥) المصدر السابق،ص٥٤.

(٥٦) الشعر الجاهلي،خصائصة وفنونة،د.يحيى الجبوري،ص١٧٤

(٥٧) الفخر في الشعر العربي ، سراج الدين محمد ص٥

(٥٨) فن الفخر وتطوره في الادب العربي ،ايليا الحاوي،ص٦

(٥٩)المدح في الشعر العربي القديم نشأته وتطوره وشروطه وبناء قصيدته، محمد شرخياني

(٦٠)ينظر المدح في العصر الأموي حنين شودب https://sotor.com

(٦١)ديوان يزيد بن الطارية محاتم صالح الضامن، ص ٤٨

(٦٢)الحكمة في الشعر العربي، سراج الدين محمد، ص٥

(٦٣)الادب العربي الموسوعة الثقافية العامة، فواز الشعار، ص ١٤٧

(٦٤) . https://wikiwic.com ينظر

(٦٥)ديوان يزيد بن الطثرية، حاتم صالح الضامن، ص ٢٩

(٦٦)المصدر نفسه ، ص ٢٩

(٦٧)ديوان يزيد بن الطثرية، حاتم صالح الضامن، ص ٢٩

(٦٨)مقالة شعر البصرة في القرن الرابع الهجري بيان على الرحيم ص ١

https://www.bosrohct/pather/report/141.ntml 1

(٦٩)النقد العربي الحديث، حميد غنيمي هلال دار نهضة (مصر القاهرة) ص ٣٥٦

(٧٠). فنون الشعر العربي في مجتمع الحمدانيين، مصطفى الشكعة، عالم الكتب بيروت لبنان) ١٩٨١، ص٦٩

(٧١)ديوان يزيد بن الطرية، حاتم صالح الضامن، ص ٥٥

(٧٢)المصدر السابق ص ١١٦.

(٧٣)ديوان يزيد بن الطرية، حاتم صالح الضامن، ص ١٠٢

(٧٤)المصدر السابق : ١٢٨